

الوافي في الوفيات

- فقال أخشى يا شديد الظم ... ا أن تتبع الشربة بالجره .
ومنه : الخفيف .
- إن قوماً يلحون في حب سعدى ... لا يكادون يفقهون حديثنا .
سمعوا أوصافها ولاموا عليها ... أخذوا طيباً وأعطوا خبيثاً .
ومنه : الخفيف .
- يا غزلاً من سرب عيد المدان ... ليس لي بالصدود منك يدان .
بعتك الروح بيعة لزممني ... فعلام الفراق بالأبدان .
ومنه : الخفيف .
- زعموا أنني هويت سواكم ... كذبوا ما عرفت إلا هواكم .
قد علمتم بصدق مرسل دمعي ... فسלוه إن كان قلبي سلاكم .
قال لي عدلي متى تبصر الرش ... د وتسلو فقلت يوم عماكم .
حاولوا سلوتي بلومي فاغرو ... ني فمن ذا بصدكم أغراكم .
صدق الواصفون للبير فيما ... قد حكوه لكنه ما حكاكم .
لا تحيلوا قلبي على حسن صبري ... أحسن ا في اصطباري عزاكم .
ومنه : المجتث .
- ما بان لي فيك جين ... لو لم يبن لك حين .
يا جنتي كل هون ... سوى تجنيك هين .
تديننا أبو عيد ... وتنكر الوعد دين .
إن كان جفنك جفن فإن عيني عين .
ومنه : البسيط .
- ومعرف اللفظ لي من نحوه أبداً ... حذف وصرف وإعلان وتنكير .
فلحظه ساكن والقدر منتصب ... والقرط مرتفع والمرط مجرور .
ومنه : الوافر .
- لنا من ربة الخالين جاره ... تواصل تارة وتصد تاره .
توانسني فتنفر من قريب ... وتعرض ثم تقبل في الحراره .
وما لي في الغرام بها شبيهه ... وليس لها نظير في النضاره .
وفي الوصف من كحل وكحل ... حوت حسن البداوة والحضاره .

وقالوا قد خسرت الربح فيها ... فقلت الربح في تلك الخساره .
بأيسر نظرة أسرت فؤادي ... كما ينشا اللهيب من الشراره .
وقلت لها قفي إن لم تزوري ... فقلت والوقوف من الزيارة .
ودار على مزررها عناقي ... فبت ومعصمي للبرد داره .
ومنه يمدح رسول A : مخلع البسيط .
ويلاه من غمضي المشرد ... فيك ومن دمعي المردد .
يا كامل الحسن ليس يطفي ... ناري سوى ريقك المبرد .
يا بدر تم إذا تجلى ... لم يبق عذراً لمن تجلد .
أبديت من حالي الموري ... لما بدا خدك المورد .
رفقاً بولهان مستهام ... أقامه جده وأقعد .
مجتهد في رضاك عنه ... ونت في إثمه المقلد .
ليس له منزل بأرض ... عنك ولا في السماء مصعد .
قيده في الهوى فتمم ... واكتب على قيده : مخلد .
بان الصبي عنه فالتصابي ... إنشاء إطرابه فأنشد .
من لي بطفل حديث سحر ... بابل عن ناظريه سند .
شتت عني نظام عقلي ... شتيت ثغر له منضد .
لو اهتدى لائمي عليه ... ناح على نفسه وعدد .
أكسبني نشوة بطرف ... سكرت من خمرة فعريد .
لا سهم لي في سديد رأي ... يحرس من سهمه المسدد .
غصن نقى حل عقد صبري بلين خص يكاد يعقد .
فمن رأى ذلك الوشاح ال ... صائم صلى على محمد .
خير نبي نبيه قدر ... عودي إلى المدح فيه أحمد .
ومرسل حمده شعاري ... لأنه في المعاد أعود .
عقابه للطغاة مقص ... وبابه للعفاة مقصد .
أن يحسدوه على علاه ... فمثله في العلاء يحسد .
أبان نقص الجميع عنه ... لما غدا في الكمال مفرد .
رد منه العدل ما تولى ... كف من الجور ما تولد .
ألبسنا المجد فانتصرنا ... بحد عضب له مجرد .
فالعيش من سيبه المهني ... والموت من سيفه المهند .
فكم عصى عليه شقي ... وكم منيب إليه يسعد

